

## المغرب تتهم بلعراج باغتيالات في بلجيكا وبروكسل تحقق



شكيب بن موسى وزير الداخلية المغربي

حتى الآن على مرتكبيها، لكن المغرب سيبلغها ذلك لإعادة فتح تحقيق عن طريق الإنتربول.  
وأوضح أن ثلاثة من أفراد الجماعة يحملون الجنسيين المغربية والبلجيكية وكانت نية قتل شخصيات بارزة ويهود في المغرب.  
وأفاد أن الشبكة اتخذت وجهتين أولهما «سياسية مفتوحة أسفرت عن إحداث جمعيتين جمعية البديل الحضاري سنة 1995 والحركة من أجل الأمة سنة 1998، وتأسيس حزب سياسي (البديل الحضاري) الذي تم تأسيسه في عام 2005».  
أما الوجهة الثانية حسب الوزير المغربي فكانت «سرية تعتمد العمل المسلح حيث قامت الشبكة سنة 1992 بتأسيس أولى خلايا جناحها العسكري بالدار البيضاء تحت اسم مجموعة العمل الخاص، وعملت على «مخس علاقات مع مجموعات وتنظيمات دولية».  
وأضاف أن أعضاء الشبكة نظمو بين عامي 1992 و2001

### الرباط / وكالات :

قال شكيب بن موسى وزير الداخلية المغربي إن زعيم «الشبكة» التي ضبطت في البلاد مطلع الأسبوع نفذ ستة اغتيالات وعددا من عمليات السطو في بلجيكا، واتهم عناصرها بالتخطيط لاغتيال وزراء وعسكريين وشخصيات بارزة ويهود. وذكر أن عبد القادر بلعراج الملقب بـ«البياس» و«عبد الكريم» -المولود في منطقة الناظور شمال البلاد ويحمل الجنسيين المغربية والبلجيكية- ارتكب ست جرائم قتل في بلجيكا بين 1986 و1989.  
وفي أعقاب المعلومات التي تلقاها المدعي الفيدرالي البلجيكي جوهان ديملور أمس الأول من السلطات المغربية قرر فتح تحقيق أولي في جرائم القتل الست حسب ما ذكرته المتحدثة باسم النيابة الفدرالية ليف بيلينز.  
وأشار بن موسى إلى أن هذه «الجرائم» وقعت قبل عام 1992 وتاريخ تشكيل قواعد «الشبكة الإرهابية» وأن بلجيكا لم تعرف



## عرب وعالم

## مقتل أربعة جنود أميركان في العراق وهجمات متفرقة في الموصل والمقدادية



بعض ضحايا التفجيرات الانتحارية في العراق

### بغداد / وكالات :

قال الجيش الأمريكي في بيان إن أحد جنوده توفي الأربعاء متأثرا بجروح أصيب بها لدى تعرض دوريته لقذيفة صاروخية شمال العراق، ما أدى أيضا إلى إصابة ثلاثة عسكريين أميركيين آخرين.

وكان الجيش الأمريكي أعلن في بيان سابق أمس مقتل ثلاثة جنود الثلاثة في انفجار عبوة يدوية الصنع لدى مرور أليتهم في شمال غرب بغداد. وبذلك يرتفع إلى 3967 عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في العراق منذ مارس 2003 حسب تعداد لوكالة الصحافة الفرنسية.

وفي تطور آخر قتل عشرة أشخاص وأصيب 15 آخرون الأربعاء عندما فجر انتحاري يرتدي حزاما ناسفا نفسه في سوق المقادبية شمال بعقوبة. وقبل ذلك بقليل قتل أربعة من عناصر الشرطة وامرأة وأصيب عدد آخر في هجومين أحدهما انتحاري في بلدة تلغفر شمال بغداد.

وفي هجوم آخر بتلغفر أيضا قتل امرأة وأصيب ثمانية أشخاص في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة. كما قتل امرأة

بعض ضحايا التفجيرات الانتحارية في العراق  
كما أدى انفجار عبوة ناسفة في بغداد استهدف موكب سمير سليم العطار وكيل وزير العلوم والتقنية إلى إصابته واثنين من مرافقيه بجروح. وقضى شخص وأصيب آخرون إثر انفجار سيارة مفخخة في شارع تجاري بمنطقة الخزالية شمال غرب العاصمة.

من جهتها قالت الشرطة  
أخرى تعمل في الشرطة كانت ترتدي ملابس مدنية بيران مسلحين في سوق بشرق الموصل. على ذات الصعيد قالت الشرطة إن أربعة من عناصرها أصيبوا حينما انفجرت قنبلة مستهدفة دوريتهم قرب مقر بلدية كركوك على بعد 250 كلم شمالي بغداد.

كلم شمالي بغداد.  
كلم شمالي بغداد.

## الرئيس الصربي يقول إن صربيا لن تخوض حربا بشأن كوسوفو

على الأقل من أجل حماية الصرب في كوسوفو.  
من ناحية أخرى قام عدة مئات من المحاربين القدامى في الجيش الصربي الذين يحتجون على استقلال كوسوفو بإلقاء حجارة على شرطة مكافحة الشغب أمس الخميس عند نقطة العبور بين كوسوفو وصربيا.  
وهفت شرطة كوسوفو التي تدعمها قوات من التشيك يرتدون زي مكافحة الشغب على أهبة الاستعداد لصد المتظاهرين عند البوابة 3 لعبور الحدود حيث تصاعدت الإطارات المحترقة دخان أسود كثيف في الهواء وقوات حفظ السلام بقيادة حلف شمال الأطلسي مصممة على منع تكرار الدمار الذي وقع يوم الثلاثاء عند نقطتين لعبور حدود كوسوفو بواسطة محتجين صرب.



الرئيس الصربي تاديتش مع نظيره الروماني

الرئيس الصربي تاديتش مع نظيره الروماني  
عشرة آلاف شخص وتشريد مئات الآلاف مما دفع حلف شمال الأطلسي للتدخل.

وقالت صربيا إنها لن تقبل بفقد إقليم كوسوفو وأبدت احتجاجات على الساحة الدولية واستدعت سفراء الولايات المتحدة ودول أوروبية اعترفت باستقلال الإقليم. وكانت إيطاليا أحدث هذه الدول.

ولا تستطع صربيا في واقع الأمر القيام بأي شيء ولكن روسيا ستضمن عدم حصول كوسوفو على مقعد في الأمم المتحدة.

وقال الرئيس الصربي بورييس  
تاديتش أمس الخميس إن بلاده تعارض استقلال كوسوفو ولكنها لن تتجه لخوض حرب بشأن الإقليم. ويعتبر إقليم كوسوفو قضية بالغة الحساسية بالنسبة للصرب الذي يرون ذلك الإقليم الجنوبي قلب الأمة الصربية.

ويرفض سكان الإقليم الذي يمثل عشر مساحة أراضي صربيا ويقطنه غالبية من أصل ألبانيا الحكم الصربي ويشيرون إلى الحملة التي شنتها بلجراد ضد ترمد السكان عامي 1998 و1999 وتسببت في مقتل نحو

عشرة آلاف شخص وتشريد مئات الآلاف مما دفع حلف شمال الأطلسي للتدخل.  
وقالت صربيا إنها لن تقبل بفقد إقليم كوسوفو وأبدت احتجاجات على الساحة الدولية واستدعت سفراء الولايات المتحدة ودول أوروبية اعترفت باستقلال الإقليم. وكانت إيطاليا أحدث هذه الدول.

ولا تستطع صربيا في واقع الأمر القيام بأي شيء ولكن روسيا ستضمن عدم حصول كوسوفو على مقعد في الأمم المتحدة.  
وقال الرئيس الصربي بورييس

تاديتش في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروماني تريان باسيسكو «صربيا لن تعترف أبدا باستقلال كوسوفو. كل خطوة سياسية ستكون من أجل الحفاظ على وحدة أراضينا».

وأضاف تاديتش «صربيا لن تتجه لخوض حرب. لدينا تجربة مؤلمة للغاية عما حدث في البلقان».

دعوا باسيسكو الذي لم تعترف بلاده باستقلال كوسوفو للحوار بين بلجراد وبرشتينا.  
وقال باسيسكو «يتعين على بلجراد أن تتحدث مع برشتينا. يتعين عليها إيجاد حلول للاتصال

عشرة آلاف شخص وتشريد مئات الآلاف مما دفع حلف شمال الأطلسي للتدخل.  
وقالت صربيا إنها لن تقبل بفقد إقليم كوسوفو وأبدت احتجاجات على الساحة الدولية واستدعت سفراء الولايات المتحدة ودول أوروبية اعترفت باستقلال الإقليم. وكانت إيطاليا أحدث هذه الدول.

وقامت قوات حفظ السلام بتعزيز إجراءات الأمن عند الموقع سلفا باستخدام ناقلات جنود مدرعة لإفناء حشودا لآي محاولة لإحراق المباني المؤقتة هناك مثلما حدث يوم الثلاثاء.

وقامت قوات حفظ السلام بتعزيز إجراءات الأمن عند الموقع سلفا باستخدام ناقلات جنود مدرعة لإفناء حشودا لآي محاولة لإحراق المباني المؤقتة هناك مثلما حدث يوم الثلاثاء.

وقال الرئيس الصربي بورييس  
تاديتش أمس الخميس إن بلاده تعارض استقلال كوسوفو ولكنها لن تتجه لخوض حرب بشأن الإقليم. ويعتبر إقليم كوسوفو قضية بالغة الحساسية بالنسبة للصرب الذي يرون ذلك الإقليم الجنوبي قلب الأمة الصربية.

ويرفض سكان الإقليم الذي يمثل عشر مساحة أراضي صربيا ويقطنه غالبية من أصل ألبانيا الحكم الصربي ويشيرون إلى الحملة التي شنتها بلجراد ضد ترمد السكان عامي 1998 و1999 وتسببت في مقتل نحو

## عواصم العالم

### القبض على رئيس تحرير موقع «الإخوان» بالانجليزية على الانترنت

#### القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز:

قالت جماعة الإخوان المسلمين بمصر أمس الخميس إن السلطات أمرت بحبس رئيس تحرير موقع على الإنترنت يتبع الجماعة لمدة 15 يوما بعد اجتماعين عقدهما في الأونة الأخيرة مع نشطاء منظمات أجنبية لحقوق الإنسان في القاهرة.  
وقال موقع الإخوان باللغة الإنجليزية على الإنترنت إن رئيس تحرير الموقع خالد حمزة ألقى القبض عليه في الشارع في حي مدينة نصر بشرق القاهرة.  
وأضاف الموقع إن حمزة أجمع قبل القبض عليه مباشرة مع فيوليت داغر رئيسة اللجنة العربية لحقوق الإنسان ومقرها فرنسا.  
وقال عبد الملمع محمود أحد محرري الموقع إن حمزة قدم أيضا معلومات عن انتهاكات حقوق الإنسان في مصر لداعية السلام الأمريكية سيندي شيهان التي زارت البلاد الأسبوع الماضي المتضامن مع قيادات جماعة الإخوان الذين يحاكمون أمام محكمة عسكرية.  
وأضاف محمود نقلا عن حمزة الذي تحدث معه بالهاتف يوم الأربعاء أن ضباط الشرطة قالوا لرئيس التحرير المقبوض عليه خلال استجوابه في وزارة الداخلية أنهم لن يسكتوا طويلا عن الزيارات التي يقوم بها نشطاء كثيرون في مجال حقوق الإنسان لمصر بشأن المحاكمة العسكرية.  
ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من المتحدثين باسم وزارة الداخلية.

وكان حمزة من بين أكثر من مائة من أعضاء الجماعة ألقى القبض عليهم يوم الأربعاء الماضي لصلصة معظمهم بالإعداد لانتخابات المجالس المحلية التي ستجري في أبريل.

وتلقى السلطات القبض عادة على أعضاء في جماعة الإخوان قبل كل انتخابات لتعطل حملات الدعاية للجماعة.  
وقال المرشد العام للجماعة في مؤتمر صحفي أمس الخميس إن حملة الجماعة الانتخابية ستستمر برغم احتجاز أعداد من أعضائها ليصل إجمالي عدد المحتجزين إلى حوالي 530 شخصا معظمهم بدون اتهام أو محاكمة. لكن قيادة الجماعة في القاهرة ستترك لمكانتها في المحافظات تحديدا عدد أعضاء الجماعة الذين سيخضعون للترشيح.

والجماعة محظورة في مصر لكن أعضاها يشغلون حوالي خمس مقاعد مجلس الشعب. ويخوض أعضاء الجماعة الانتخابات كمستقلين. وتعمل في العلق رغم أن قوات الأمن تحتجز أعضاء فيها بين وقت وآخر بدون محاكمة.

### وكالة إيرانية: اغتيال مغنية يعجل بهلاك إسرائيل

#### طهران / 14 أكتوبر / رويترز:

قال مستشار للزعيم الأعلى الإيراني أمس الخميس إن اغتيال قيادي كبير بجماعة حزب الله اللبنانية سيجعل بهلاك إسرائيل بأيدي أنصار الجماعة اللبنانية الشيعية الذين أصابهم الغضب.  
وقال يحيى رحيم صفوي وهو أيضا قائد سابق للحرس الثوري الإيراني إن قتل عماد مغنية في انفجار سيارة ملغومة بالعاصمة السورية دمشق في وقت سابق هذا الشهر أثار غضب آلاف من الشبان أعضاء حزب الله المدعوم من إيران.  
وأضاف لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «يمثل هذا الغضب سيحدث هلاك إسرائيل المحقق في وقت أسرع».

واتهمت إيران وحزب الله إسرائيل باغتيال مغنية الذي ظل على قوائم المطلوبين في الولايات المتحدة وإسرائيل لسنوات بتهمة هجمات قتل الكثيرين بينها تفجير مركز للحالية اليهودية في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس عام 1994 وخطف طائرة تنبع شركة (تي.دي.بي.ا.يه) عام 1985.

وتنفي إسرائيل الاتهام. ولأنه كان مطلوباً كان مغنية ينتقل سرا بين لبنان وسوريا وإيران. ولا تعترف إيران بإسرائيل وكثيرا ما تنبأ رئيسها محمود أحمدني نجاد بهلاك إسرائيل الوشيك مثيرا انتقادات الغرب الذي يخشى من أن إيران تسعى لإنتاج قنابل نووية.

وتنصر طهران على أن أنشطتها النووية لا ترمي سوى لتوليد الكهرباء. ويقول مسؤولون إيرانيون أن الجمهورية الإسلامية ليست خطرا على أي بلد حتى إسرائيل.

ومنذ اغتيال مغنية صعدت إيران لهجتها ضد الدولة اليهودية. ووصف أحمدني نجاد إسرائيل يوم الأربعاء الماضي بأنها «حيوان متوحش». وفي وقت سابق هذا الأسبوع قال محمد علي جعفري قائد الحرس الثوري الذي حل محل رحيم صفوي في سبتمبر إن إسرائيل ستدمر قريبا على يد حزب الله».

وعين رحيم صفوي مستشارا عسكريا للزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي صاحب القول الفصل في شؤون الدولة. ويقول محللون غربيون إن الحرس الثوري وهو جناح أيديولوجي للجيش الإيراني قدم الدعم العسكري لحزب الله. وتنفي طهران ذلك قائلة أنها لا تقدم سوى التأيد المعنوي للجماعة الشيعية.

### بريطانيا تعترف باستعمال أحد مطاراتها في رحلات CIA السرية

#### لندن / وكالات:

أقر وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند بأن وكالة الاستخبارات الأمريكية CIA استعملت أحد مطارات بلاده في نقل متهمين بالإرهاب. وهذا أول إقرار بريطاني باستخدام مطارات في مثل هذه الرحلات. بعد نفي طويل.

وقال ميليباند مخاطبا مجلس العموم إن طائرتين تزودتا عام 2002 بالوقود في مطار ديبغو غاريسا (جزيرة في المحيط الهادي) وهو أمر وصفه رئيس الوزراء غوردون براون من بروكسل بأنه «مسألة خطيرة للغاية».

وأوضح الوزير البريطاني أنه «عكس تأكيدات واضحة سابقة بأن ديبغو غاريسا لم يستعمل في الرحلات السرية. كشفت تحقيقات أميركية مؤخرا حادثين كلاهما عام 2002 استعمل فيهما المطار».

### بتراس يكشف خطه لخفض القوات الأميركية في العراق

في مقابلة له مع صحيفة «تايمز» البريطانية أشار الجنرال ديفد بتراس قائد القوات الأميركية في العراق إلى أنه بعد خططا لسحب المزيد من القوات من العراق بعد شهر يوليو المقبل على خلفية انخفاض كبير في الهجمات. والتقدم الذي طال انتظاره على الجبهة السياسية.

وقالت الصحيفة إن المقترحات التي ستوقف على الظروف الواقعية على الأرض. ستقدم للرئيس بوش ضمن تقرير جديد حول العراق مع نهاية الشهر القادم، على أن ترفع إلى الكونغرس مع بداية أبريل المقبل.

### «واشنطن بوست»: واشنطن بوست الأمريكية الشأن

وتناولت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية الشأن الباكستاني من زاوية أخرى. ففي مقال لكاتبها روبن رايت، ذكرت الصحيفة أن وزارة الدفاع الباكستانية تقدم للسفارة الأمريكية في إسلام آباد مرة كل شهر جداول حسابات من 15 إلى 20 صفحة.

وتشتمل تلك الكشوف على تكاليف المأكول والملبس والمسكن لنحو ما بين 80 و100 ألف جندي باكستاني ومشترين في منطقة القبائل المضطربة على طول الحدود مع أفغانستان في إطار الحرب على الإرهاب. وأشارت الصحيفة إلى أن الباكستانيين لا يرفقون مع تلك الكشوف إيصالات مالية.

وبالمقابل، ظلت وزارة الدفاع الأميركية تقوم بصرف حوالي 80 مليون دولار شهريا أو ما يقرب من مليار دولار سنويا طوال الأعوام الستة الماضية بهدف الإبقاء على باكستان حليفا رائدا في مكافحة التطرف في جنوب آسيا.

وتضمنت الصحيفة إلى القول إن الأداء الضعيف لمشرف في الانتخابات الأخيرة قد يدفع الكونغرس إلى إمعان النظر في كل المساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة لذلك البلد.

وأضافت أن إدارة الرئيس جورج بوش شرع مؤخرا في إخضاع الفواتير للتدقيق، وأرجأت دفع حوالي 78 مليون

### «نيويورك تايمز»: التحالف الأقوى

وفي تحليل إخباري من إسلام آباد كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية تقول إن تحالفا بين حزبي الشعب الباكستاني بقيادة زرداري والرابطة الإسلامية بزعامة نواز شريف سيكون أقوى وأفضل اتحاد.

وعزت الصحيفة ذلك إلى ما تصفه بالسبب المانع المتمثل في أن حزب شريف هو الأقوى في ولاية البنجاب الهامة ذات الكثافة السكانية الأعلى.

وتابعت تقول طالما أن نواز شريف سيشكل على الأرجح حكومة هناك فلا بد من أن يكون جزءا من الحكومة القومية أيضا «ذلك لأن أي حكومة قومية

### «كريستيان ساينس مونيتور»: نظام جديد

قالت صحيفة ذي «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية في افتتاحيتها إن الولايات المتحدة بحاجة إلى دعم الشعب الباكستاني وليس لرجل واحد على المدى الطويل في حربها على الإرهاب.

كما أن المساعدة التي قدمها حاكم باكستان المستبد، وممن تصف الصحيفة الرئيس مشرف، كانت لها فوائد حقيقية فإن الديمقراطية أضحت في النظام الجديد في البلاد رغم ما يكتملها من فوضى وغموض وهي السبيل الأفضل مع أنها ربما لا تبدد كذلك الآن.

وتكثفت الصحيفة بأن تتسم الأشهر القادمة في باكستان بعدم استقرار سياسي، مشيرة إلى أن الود بين زعمي أكبر حزبين وهما عاصف زرداري ونواز شريف ليس متوقفا وأنه ليس بالضرورة أن يكون الائتلاف على توافق مع الولايات المتحدة.

فلا الرجلين كما تقول الصحيفة يحيد التفاوض مع المتطرفين الإسلاميين في مناطق القبائل الباكستانية بدلا من المواجهة.

غير أن الصحيفة ترى أن النزعة الديمقراطية قد تصب في صالح أميركا، مشيرة إلى قرار القائد الجديد للجيش فك ارتباط المؤسسة العسكرية بالسياسة مما «سيساعد في إضفاء الشرعية على القوات الباكستانية».

